متطلبات الجودة في بحوث الإرشاد من وجهة نظر الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي

إعداد

أ.د/ليلى حماد الشناوى

د/ عادل عبد السميع على

المستخلص

استهدف البحث :

أولا :التعرف على وعى المبحوثين بمفهوم جودة البحوث .

ثانياً : التعرف على متطلبات جودة البحوث من وجهة نظر المبحوثين.

ثالثاً : التعرف على المعوقات التي تواجه الباحثين وتحد من الجودة في بحوث الإرشاد الزراعي.

رابعا: التعرف على مقترحات المبحوثين لتحقيق الجودة في بحوث الإرشاد الزراعي .

وقد أجريت هذه الدراسة علي الباحثين والباحثين الأوائل بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية خلال الفترة من فبراير – مارس ٢٠٠٩م واستخدم في جمع بيانات الدراسة المناقشات الجماعية المركزية.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

أولا: وعي المبحوثين بمفهوم جودة البحوث تشير نتائج الدراسة إلى أن رأى المبحوثين كان متفقا في غالبيته حيث ذكر اغلبيه المبحوثين أن البحث الجيد هو الذي يمكن الاستفادة منة أو هو البحث الذي يعالج مشكلة وله أهمية تطبيقية.أما عن رأي المبحوثين في البحوث زمان ودلوقتي كانت الأقوال للمبحوثين بشكل عام وبشبه اتفاق تظهر أن كل الأبحاث سواء القديمة أو الجديدة منها ما هو جيد ومنها ما هو غير مقبول . أما من ناحية ما تسهم به البحوث الإرشادية في تطوير العمل الارشادى أشارت نتائج الدراسة إلى أن أراء المبحوثين فد تباينت حيث رأى البعض أنها تطور العمل الارشادى إذا ما ارتبطت بمشاكل حقيقية وهناك من رأى إن تنفيذ الخطة البحثية يساهم في تطوير العمل الارشادى .

ثانيا: متطلبات جودة البحوث من وجهة نظر المبحوثين تشير نتائج الدراسة إلى أن المبحوثين كان بينهم شبة اتفاق في هذه المتطلبات والتي كان أهمها ضرورة وجود معايير للجودة ووجود انفتاح على الخبرات الدولية وتوفير الحرية للباحث ووجود استراتيجية واضحة للبحث العلمي .

ثالثا: المعوقات التي تواجه الباحثين أظهرت النتائج وجود عدة معوقات أمكن تقسيمها إلى :

-**معوقات مالية** و تظهر نتائج الدراسة أن معوق نقص التمويل هو من أهم بل الأهم بالنسبة للمعوقات التي تحد من جودة البحوث من وجهة نظر المبحوثين وهذا في جميع مجموعات الدراسة.

- **معوقات إدارية وتنظيمية** : ارتبط بهذا العائق العديد من الجوانب المتعددة ذات الصلة به حيث تمثلت هذه الجوانب فيما يلي :

وجود اتجاه عام في مجموعات المناقشة كلها نحو وجود عائق يتعلق بتقسيم المعهد إلي عدة أقسام كما ظهر احد الجوانب الأخرى للمعوقات الإدارية والتنظيمية والذي تمثل في نقص إمكانيات المعهد بينما ظهر جانب آخر من تلك المعوقات الإدارية وهو المتعلق بضعف مرونة الخطة البحثية للمعهد في حين ظهر جانب آخر تمثل في المعوقات المتعلقة بالحصول علي المعلومات داخل المعهد وبينت الدراسة جانب آخر للمعوقات الإدارية والتنظيمية وتمثل في المعوقات الخاصة بالعلاقات داخل المعهد و أظهرت الدراسة جانب آخر من تلك المعوقات هو ضعف التعاون والتنسيق مع الجهات الأخرى .

- **معوقات خاصة بالتحكيم والترقية والنشر :**

وأظهرت نتائج الدراسة أن المبحوثين قد ذكروا وبتوافق كبير بين المجموعات المختلفة أن اختلاف التحكيم للترقية عن التحكيم للنشر يعد عائقاً كبيراً جداً ، بينما ذهب بعض المبحوثين إلي القول بأن التحكيم في النشر يكون بشكل روتيني من قبل بعض المحكمين.

- **المعوقات الخاصة بالباحثين أنفسهم :**

أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات التي تتعلق بالباحثين أنفسهم وتحد من جودة البحوث تمثلت في أن هناك تكرار في الأبحاث من قبل الباحثين كما أكد البعض علي أن الباحثين ينقصهم القدرات التي تتعلق بالنشر في المجلات الأجنبية مثل قدرات اللغة كما أشار بعض الباحثين إلى عائق آخر تمثل انخفاض الدافع لدى بعض الباحثين في التعلم المستمر.

رابعا: مقترحات المبحوثين لتحقيق الجودة في بحوث الإرشاد الزراعي ذكر المبحوثين العديد من المقترحات وبعض الآليات التي تؤدي إلي جودة البحوث والتي منها ضرورة التعرف علي المشكلات الميدانية المطلوبة لإجراء البحوث للوصول لحلول بشأنها، وأهمية الاشتراك في الأبحاث مع باحثين من تخصصات مختلفة، وكذلك ضرورة إنشاء بنك للمشكلات التي يرغب في بحثها.

المقدمة والمشكلة

تعتبر الزراعة احد الركائز الأساسية للتنمية الاقتصادية في مصر فالقطاع الزراعي يوفر سبل الحياة لنحو ٥٥% من المواطنين ويعمل به حوالي ٣٤% من إجمالي القوة العاملة كما يسهم القطاع الزراعي بنحو ٢٠% من الناتج المحلى الإجمالي وحوالي ٢٠%من إجمالي الصادرات وموارد العملة الصعبة (وزارة الزراعة ومنظمة الأغذية والزراعة " الفاو ": ٢٠٠٣) .

ولأهمية الزراعة أصبحت الحاجة إلي استخدام العلم في الزراعة ماسة وضرورية حيث أن التحول من الوضع التقليدي إلي الزراعة الحديثة يتطلب الجهود العلمية في شتي المجالات الزراعية المختلفة. وهذا ما يؤكدة " حلمى " (١٩٨٩) في أن عاملا رئيسيا قد اخذ مكان الصدارة بين مقومات التنمية ألا وهو العلم والتكنولوجيا وتخلف العلم والتكنولوجيا في مجتمع ما تعنى بالضرورة تخلف هذا المجتمع وعدم قدرته على الوفاء بتوفير الحاجات الأساسية للمواطنين وتحقيق التقدم بشكل عام .

وعلي ذلك يصبح من الضروري إعطاء الأهمية والأولوية للبحث العلمي عموماً والتطبيقي منه علي وجه الخصوص وهذا ناتجاً عن قناعة بتعقد المشكلات المعاصرة وتداخل العوامل المؤثرة فيها والتي يتطلب حلها إجراء الدراسات العلمية لاختيار الحلول والبديل الأمثل منها ثم تجربته قبل إقرار تطبيقه بصفة نهائية (العساف : ١٩٩٥).

فالبحث العلمي يحتل مكانة كبيرة وأولوية متقدمة باعتباره احد النظم الرئيسية في إحداث التنمية وتوجيهها وتواصلها فالبحث العلمي" وسيلة للدراسة يمكن بواسطته الوصول إلي حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل لجميع الأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بالمشكلة المحددة " (غانم : ٢٠٠٨) .

ويعتبر توفر مقومات ومستلزمات العمل البحثي ركنا أساسياً لتحقيق أهداف البحث العلمي وفى هذا الشأن يؤكد" العساف" (١٩٩٥) أن الحصول على بحوث علمية ذات قيمة مرهون بتوفير الامكانات ويأتي في مقدمتها العنصر البشرى المؤهل الذي يستطيع القيام بالبحث وكذلك تسخير الامكانات المادية المتاحة في سبيل تحقيق نتائج علمية جادة .

بينما يشير " الناظر " (٢٠٠٧) إلى أن مطالبة الباحثين أن يقدموا أبحاثاً علمية علي مستوي عالي تتطلب أجهزة متقدمة و مناخ مناسب للإبداع والابتكار ، كما يؤكد ان الباحث لا يستطيع أن يبدع ولديه من المشكلات الكثير . ويؤكد كل من "قنوع وإبراهيم " (٢٠٠٥) أن تدنى حجم الإنفاق على البحث العلمي والتطوير دون المقبول عالميا وهو ١% من الدخل القومي الاجمالى يؤدى إلى عدم توفر البنية التحتية اللازمة للبحث ، وضعف الإنتاجية العلمية.

وأكد "زويل " (٢٠٠٩) أنه لن يحدث رخاء اقتصادي دون نهضة في التعليم والبحث العلمي وهذا يتطلب توفر مقومات البحث العلمي والمتمثلة في حرية الفكر والإبداع وتوفير القدرة المعيشية والحياة الكريمة للباحث والتقدير له .

كما يورد " عبد المجيد " (١٩٩٥) نقلا عن عبد اللطيف ،والنقراشي أهم مقومات ومستلزمات العمل البحثي وهى:

١-الأفراد العلميون القادرون علي ممارسة البحث العلمي ومعاونهم .
٢-وجود خطة أو استراتيجية واضحة للبحث العلمي تكون نابعة من مخططات الدولة للتنمية.
٣-وجود البنيات الأساسيه للبحث العلمي من معامل وتجهيزات علمية حديثة ومواد خام .
٤-توافر التمويل المناسب للمؤسسات البحثية لكي تقوم بدورها في المخططات الموضوعية للتنمية
٥-توافر المناخ العلمي مع فهم أهمية الدور الذي يمكن للعلم والتكنولوجيا أن تقوم به في تطـــوير المجتمع .
٦-توافر المعلومات والتكنولوجيا والتي تعتبر عنصر أساسياً في قيام المؤسسات البحثية بدورها .
٧-وجود التنظيم الإداري المتحرر والنظام الوظيفي الذي يكفل الإثابة المجزية والحوافز الملائمـــة عن جهود الباحثين .

ويشير الواقع إلى أن البحث العلمي بمجالاته المختلفة في البلدان النامية ومنها مصر لـــيس بالصورة المرجوة وفى هذا الإطار تشير كلا من " نجوى خليل وهند طه " (٢٠٠٢) نقـــلا عـــن "سويف" إن المجتمعات النامية ومنها مصر لا تستطيع أن تتحمل الفاقد من المال والطاقة والوقـــت في بحوث قليلة الجدوى" كما أنة لا يجوز الربط بين ضالة الجدوى وكون البحث نظري كمـــا أن العكس ليس صحيحا كذلك والعبرة أذن ليست بكون البحث نظريا أو تطبيقيا ولكن العبرة إنما تكون بقيمة التغيير الذي يترتب على نتائج البحث سواء في جهة المعرفة أو في مجال التطبيق ويدخل في حسابات هذه القيمة أصالة التناول ووزن المشكلة نفسها التي يتعرض لها البحث" . ويؤكد ذلـــك " فرجانى " (٢٠٠٤) حينما يشير إلى أن " مخرج عملية البحث ضعيف سواء من حيـــث الكميـــة أو النوعية.

ويواجه البحث العلمي بمجالاته المختلفة في البلدان النامية ومنهـــا مـــصر الكثيـــر مـــن المشكلات ويواجه العديد من المعوقات التي ربما تحول دون الحصول علي المردود المطلوب من البحث العلمي في خدمة المجتمع .

وفي هذا الشأن يشير " جمعة وآخرون " (١٩٩٩) إلي أن الأسباب التي أدت إلي ضعف مـــستوي البحث العلمي تتمثل فما يلي :

١-نقص الموارد المالية المتاحة
٢- ضعف التنظيم الإداري لسياسات البحث العلمي
٣-عزلة المشتغلين بالبحث العلمي
٤- اعتبار البحث العلمي صورة من صور الاستهلاك بدلاً من الاستثمار .

وتشير " فينيس كامل " (٢٠٠٩) إلي أن من المعوقات الأساسية التي تواجه البحث العلمي في مصر عدم وجود سياسة واضحة للبحث العلمي ، وغياب الشفافية في مجال البحث العلمي ، والروتين والبيروقراطية وتعقد الإجراءات .

بينما يضيف "معوض " (٢٠٠٩) أن هناك عدة معوقات أخري تتمثل في انخفاض الإنفاق علي البحث العلمي ، وجود اختلال واضح في توزيع الكوادر البشرية ، غياب الوعي بأهمية البحث العلمي في تنمية المجتمع ، وضعف الاستثمار في مجال البحث العلمي ، وعدم وجود آليات جادة لتشجيع المبتكرين .

ويذكر " فرجانى " (٢٠٠٤) أن من بين أسباب ضعف إنتاجية البحث العلمي :- تردى حالة البنية المؤسسية وليس فقط مؤسسات البحث بالمعنى العادي فقط ولكن كذلك العلاقات التي تربطها بالمجتمع المدني ورجال الأعمال .والفارق بيننا والدول المتقدمة ليس في عدد الباحثين ولكن الفارق الحقيقي هو في كفاءة توظيفهم والاستفادة منهم بالإضافة إلى مشاكل التمويل والتي تؤدى أحيانا إلى شلل المؤسسات القائمة .

ويوضح "عبد الجواد" (١٩٩٩) أن مشكلة البحث العلمي تظهر في عدة قضايا تشمل ما يلي :

١-انخفاض الإنفاق علي البحث العلمي

٢- تركز معظم القدرات العلمية في مصر مجال فى العلوم النظرية وانخفاضها في مجال العلوم التطبيقية .

٣-ضعف وظيفة البحث العلمي نتيجة انفصال وحدات البحوث عن سياسات جهات التمويل وعدم استجابة وحدات البحوث لمشاكل المجتمع الملحة وكذلك عدم وجود سياسة علمية ملزمة

٤-ظاهرة التكرار والازدواجية في المجتمع العلمي وتتضح هذه الظاهرة من خلال وجود أجهزة مركزية لها نفس الوظائف تحت مسميات مختلفة وكذلك يغلب على هذه الجهات أيضا كثرة التبديل والتغيير وينعكس ذلك في عدم القدرة على بلورة سياسة علمية واضحة وكذلك تغييرها باستمرار إن وجدت .

٥-التنظيمات المركزية وظاهرة البيروقراطية العلمية وهى تعنى أن مؤسسات البحث العلمي في مصر تخضع لنموذج هبوط القرارات من اعلي لأسفل بالنسبة لتقرير السياسات العلمية وهي قرارات ذات طبيعة فوقية تتم في اتجاه واحد وينقصها بذلك تلك الحركة المضادة والهامة وهي الحركة الصادرة من أسفل إلي أعلي والتي تعبر عن مشاكل الجانب الآخر وهم الأكثرية من الباحثين والعلماء والذين يتعاملون مع الواقع اليومي لمشاكل البحث العلمي .

ويشير " الناظر " (٢٠٠٧) إلي أن البحث العلمي يواجه تحديات أساسية تتمثل في :

تعدد المراكز البحثية وتنوع تبعيتها الإدارية لوزارات مختلفة وهذا التعدد يفرض مشكلة تتعلق بشكل مباشر بالإدارة ، أما التحدي الثاني فهو ضعف التمويل وهو روح البحث العلمي ، وثالث المعوقات هو هجرة العقول ،والعائق الرابع فهو الظروف التي يعمل فيها العلماء والمتمثلة في المناخ غير المناسب ، والمرتبات المتدنية، وعدم وجود آليات حقيقية لتسويق الأبحاث في المراكز البحثية .

بينما أشار " جراد " (٢٠٠٨) إلي أن معوقات البحث العلمي تتمثل في أن عدم وجود استراتيجية وسياسات شاملة للبحث العلمي ، وعدم وجود تنسيق بين الجهات العاملة بالبحث العلمي الزراعي فيما بينها ومع الجامعات من جهة أخري ، وضعف المخصصات المالية للبحث العلمي ، وعزوف كثير من الباحثين عن العمل في البحث العلمي لغياب الحافز وبيروقراطية الصرف علي الأبحاث العلمية .

وتشير " لطيفة العبد اللطيف " (٢٠٠٧) في دراستها عن معوقات البحث العلمي التي تواجه عضوات هيئة التدريس بأن أهمها كان :

عدم توفر الكتب والمراجع الحديثة في المكتبات ، عدم توفر الدوريات والمجلات الحديثة ، تعقد نظام المكتبات ، عدم توفر شبكة للحاسب الآلي بالمكتبات ، عمد اهتمام المؤسسات الأكاديمية وغيرها بالبحث العلمي ، عدم تطوير عضو هيئة التدريس ، عدم توفر الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع علي الصبر والبحث والإطلاع ، عدم الرغبة من بعض الباحثين في البحث والإطلاع ، والعزوف عن الإنتاجية العلمية .

كما كشفت الدراسة عن معوقات أخري هي :

الإجراءات الإدارية المعقدة التي تحد من انطلاقة البحث العلمي، قلة الاهتمام بإنشاء وتطوير قواعد معلومات محلية وعالمية لتلبي حاجة الباحثين في كل المجالات ، انخفاض الميزانية المخصصة للبحوث العلمية ، عدم تنسيق العمل بين جهات البحث العلمي والجهات الأخرى ، قلة المعامل والأجهزة والمعدات الضرورية لإجراء البحوث ، غياب الدافع الذاتي والافتقار إلي الصبر والجد في البحث والتأليف ، ضعف حركة الترجمة للمعارف والعلوم ، عدم الشعور بالجدوى والقيمة للإنجاز العلمي لضعف استجابة واستفادة المجتمع من البحوث العلمية .

وتوصل " أبو رمان " (٢٠٠٦) في دراسته إلي أن معوقات البحث العلمي التي تواجه الباحث في الجامعات الأردنية الخاصة يمكن تقسيمها الى :

١-معوقات متعلقة بالحصول على المعلومات

وكان أهمها : تردد المؤسسات العامة والخاصة في إعطاء المعلومات ، وحجب المعلومات بحجة سريتها ، وعدم توفر الكتب والمراجع والدوريات العربية والأجنبية بالمكتبات ،وعدم توفر إمكانية الحصول على البحوث المنشورة في جامعات وأماكن أخرى .

٢-المعوقات المتعلقة بالبيئة

وكان أهمها : عزوف الأستاذ الجامعي عن الإنتاج البحثي ،وعدم إسهام الجامعة في تحمل نفقات البحث العلمي بمقدار كافي ، وتأثير العلاقات الشخصية بين الباحثين والمقيمين ، وتشدد المقيمين ، وتدنى مكافأة المقيم .

٣-المعوقات المادية .

وكان أهمها : تدنى مكافأة الباحث ، وضالة الدعم المعطى لتغطية تكاليف البحث ، وعدم وجود دعم مادي من المؤسسات المستفيدة من النتائج .

٤-المعوقات الإدارية .

وكان أهمها :عدم وجود إجراءات لنشيط البحث العلمي ، وإتباع الجامعات لسياسات متشددة في إيفاد الباحث لحضور المؤتمرات والندوات المتخصصة ، وعدم توفر نفقات الإقامة والسفر للباحث المشارك في مؤتمر أو ندوة داخل البلاد ، وصعوبة إجراءات الحصول على الدعم المادي للبحث العلمي والتصديق على المستندات الداعمة.

ويقسم "العنقري" (٢٠٠٩) المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نتائج وتوصيات البحوث إلي : معوقات ترتبط بطبيعة البحث نفسه ، ومعوقات خاصة بالباحثين أنفسهم ، ومعوقات تنشأ من الطرف الآخر وهو المستفيد من نتائج البحوث .

بينما يقسم" زهران " (١٩٩٥) المعوقات تواجه تطبيق نتائج البحوث الى :

١- معوقات مالية وإدارية ومنها : عدم تخصيص موارد ملائمة لتطبيق البحوث ، عدم تقنين الصلة بين مراكز البحث والجهات المستفيدة ، ارتفاع كلفة البحوث ذات الجدوى التطبيقية ، ضعف الإمكانيات المعملية والبحثية بمراكز البحث

٢- معوقات خاصة بالباحثين ومنها: غياب الحافز المادي والأدبي لأعضاء الهيئة ، سيطرة أغراض الترقية علي إنتاج الباحثين ، عدم اقتناع وتجاوب أعضاء الهيئة .

٣- معوقات اتصالية ومنها : عدم وجود قواعد معلومات عن احتياجات المستفيدين بالبحوث

٤- معوقات نفسية ومنها: تراخي الجهات المستفيدة عن الاتصال بالمراكز البحث ، ضعف ثقة الجمهور في نتائج البحث العلمي ،

٥- معوقات قومية ومنها: عدم وجود الخطة القومية للإفادة من البحوث الزراعية ، غياب التنسيق بين مراكز البحث العلمي ، انخفاض قيمة العلم (احترام العلم) كقيمة مجتمعية.

وتوصل "عبد المجيد" (١٩٩٥) إلي أن أهم المعوقات لاستخدام نتائج البحوث الزراعية كانت : عدم وجود ميزانيات مخصصة لوظيفة النشر والتعريف بنتائج البحوث ، وعدم وجود قنوات للربط بين المراكز البحثية والهيئات والجهات المساهمة في تطبيق نتائج البحوث ، ونقص المعلومات عن الجهات المانحة للتمويل والجهات المستفيدة من نتائج البحوث ، وقصور التمويل المخصص لتجريب نتائج البحوث.

ويشير "عبد المقصود " (١٩٩٣) إلى عدة معوقات تحول دون تطبيق النتائج التى توصل إليها الباحثين ومنها :عدم توافر الموارد المالية اللازمة ،وعدم وجود علاقة بين الزراع والمراكز البحثية ،وعدم تقدير الباحثين والاعتراف بجهودهم ،وعدم وجود حوافز للباحثين وضالة مرتباتهم.

من الاستعراض السابق لمعوقات البحث العلمي يمكن أن نقسمها إلي :-

- **معوقات تتعلق بتخطيط البحث العلمي** :وتتمثل هذه المعوقات في غياب الرؤية للبحث العلمي ، عدم وجود استراتيجية فعالة للبحث العلمي ، تعدد الجهات البحثية وانفصالها إدارياً وتبعيتها إلي أكثر من جهة إدارية ، وعدم وجود جهة واحدة مسئولة عن البحث العلمي بمؤسساته المختلفة ، عدم اعتبار البحث العلمي استثمار ضروري ،انخفاض قيمة البحث العلمي بالمجتمع .

-**معوقات تتعلق بالمنظمات البحثية** : وتتمثل في إدارة المنظمات البحثية بأسلوب لا يتناسب مع طبيعة العمل البحثي الذي يحتاج إلي حرية وإبداع ، وغلبة الطابع البيروقراطي بالمنظمات البحثية ، عدم توفر البنية الأساسية للمؤسسات البحثية المتعلقة بالمكتبات والأجهزة والمعدات والأماكن غير المناسبة لعمل الباحثين ، تعقد أساليب الترقية وغيرها ، غياب الرؤية والاستراتيجية للمنظمات البحثية .

-**معوقات تتعلق بتمويل البحث العلمي** :ومنها انخفاض ميزانية الأبحاث العلمية ، ضعف الإنفاق علي البحث العلمي ، ضآلة المرتبات والحوافز التي تصرف للباحثين ، عدم مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني في تمويل البحث العلمي ، عدم مشاركة الجهات المستفيدة في تمويل البحث العلمي .

-**معوقات تتعلق بالباحثين أنفسهم** : ومنها ضعف بعض قدرات الباحثين ، عدم وجود الدافع لدي الباحثين ، غياب الاستعداد عند بعض الباحثين لمزاولة الإطلاع والتدريب وبناء الذات ، تراخي الباحثين وارتكانهم علي الدراسات والبحوث التقليدية ، ضعف ألابتكاريه والتجديديه لدي بعض الباحثين ، عدم إقبال الباحثين علي دراسة المشكلات الواقعية .

- معوقات خاصة بتسويق ونشر البحوث :ومنها تأثير العلاقات الشخصية بين الباحثين والمحكمين ، التشدد من قبل بعض المحكمين ، تدنى مكافأة المقيم ، وعدم وجود آليات حقيقية لتسويق الأبحاث

المشكلة البحثية:

يعتبر البحث العلمي في مجال الزراعة بشتى جوانبها أحد الركائز الرئيسية لتطوير الزراعة فعملية التنمية الزراعية الشاملة لا يمكن أن تقوم وتعطي نتائجها المستهدفة إلا بالاعتماد علي الدعائم الثلاث الرئيسية المتمثلة في البحوث الزراعية والإرشاد الزراعي وجماهير المزارعين وهذا ما دعي وزارة الزراعة أن تقصر دورها علي مجالات البحوث والإرشاد والسياسات الاقتصادية وتوفير البيانات والمعلومات الإحصائية(نصار١٩٩٥) .

والإرشاد الزراعي كأحد المجالات الرئيسية للزراعة يعد المسلك الرئيسي الذي تمر عبر قنواته ووسائله المختلفة التقنيات الحديثة والحلول للمشكلات الزراعية تلك الحلول التي تفرزها الجهات البحثية المختلفة كما انه في الاتجاه الآخر يعمل علي إمداد تلك الجهات بالمشكلات الواقعية التي تواجه الزراعة حتى يتسنى بحثها علمياً والتوصل إلي حلول لها.

وفي هذا الشأن ولأهمية المجال الإرشادي كأحد مجالات الزراعة الرئيسية فإن البحث العلمي المرتبط به يعد أحد الفروع البحثية الهامة في مجال الزراعة. فمما لاشك فيه أن بحوث الإرشاد الزراعي التي تجري وتستهدف تطوير ورقي العمل الإرشادي الزراعي تساعد في توجيه عجلات التنمية الزراعية نحو الإمام.ويؤكد "الصياد" (١٩٩٥) علي أن البحوث التي تجري في المجالات الزراعية الفنية تمثل مساعدة إرشادية جيدة تستطيع المساهمة في حل الكثير من المشكلات التي يعاني منها المزارعين ، كما أن البحوث التي تجري في مجال الإرشاد الزراعي تقدم للمرشدين الزراعيين الأساس العلمي الصحيح لعملهم وكيفية التعامل مع أفراد المجتمع الريفي حيث تشمل هذه البحوث مختلف جوانب عمل المرشد الزراعي والعوامل المؤثرة فيه .

وتنعكس المعوقات التي تواجه البحث العلمي في كافة المجالات البحثية ومنها المجال الإرشادي علي جودة المنتج البحثي حيث يشير الواقع وفقاً لآراء خبراء الإرشاد الزراعي أن المنتج البحثي الإرشادي يحتاج إلي إعادة النظر فيه للحصول علي الجودة المطلوبة والتي من خلالها يمكن تحقيق تطور العمل الإرشادي الأمر الذي يدعو إلي ضرورة النظر إلي البحث العلمي كنظام مؤسسي له مدخلات وعمليات ومخرجات تتكامل معاً لتحقق الجودة المطلوبة والمخرج البحثي الجيد .

وعلى ذلك فالنهوض بالإرشاد الزراعي وأنشطته البحثية الأكاديمية والتطبيقية يتطلب التعرف على المعوقات التى تحد من جودة البحوث الإرشادية وتعيق الباحث الذى يمثل الركيزة الأساسية للعملية البحثية والذي من خلاله نستطيع الحصول علي المنتج البحثي الجيد الذي يضيف للمعرفة ويعمل علي حل المشكلات التي تواجه المجتمع وحتى يستطيع الباحث أن يقوم بدوره البحثي كما ينبغي ، فهو يحتاج إلي التغلب علي المعوقات التي تواجهه في سبيل الحصول علي بحث جيد يفيد المجال الإرشادي الزراعي وينعكس علي القطاع الزراعي والمجتمع من هنا فإن معرفة المعوقات التي تواجه الباحثين الإرشادين وتتداخل وتتشابك وتؤدي إلي إضعاف البحث العلمي والذي لا سبيل إلي النهوض به إلا بدراسة هذه المعوقات وإيجاد الحلول السليمة التي تكفل تجاوزها.

أهداف الدراسة:

أولا :التعرف على وعى المبحوثين بمفهوم جودة البحوث .

ثانيا : التعرف على متطلبات جودة البحوث من وجهة نظر المبحوثين.

ثالثا : التعرف على المعوقات التي تواجه الباحثين وتحد من الجودة في بحوث الإرشاد الزراعي.

رابعا: التعرف على مقترحات المبحوثين لتحقيق الجودة في بحوث الإرشاد الزراعي .

التعريفات الإجرائية :

الباحث :يقصد به في هذا البحث الشخص الحاصل على درجة الدكتوراة في الإرشاد الزراعي ويعمل في وظيفة باحث أو باحث أول بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ومقر عملة مكان المقر الرئيسي للمعهد بالجيزة .

معوقات جودة البحوث : يقصد بها المعوقات المادية والمعوقات الإدارية والتنظيمية والمعوقات المتعلقة بنشر البحوث وكذلك المعوقات المتعلقة بالباحثين أنفسهم وتحد من جودة البحوث

جودة البحوث : يقصد بها في هذا البحث تلك البحوث التي تتبع الطريقة العلمية الصحيحة وتتوصل إلى نتائج يمكن من خلاله الإسهام في تقديم حلول لإحدى المشكلات أو تقدم إضافة للمعرفة الإنسانية.

الطريقة البحثية

أجريت هذه الدراسة علي الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية واستخدم في جمع بيانات الدراسة المناقشات الجماعية المركزيةFocus Group Discussions

والتي يمكن تعريفها بأنها "مقابلة متعمقة لمجموعة من الأفراد محدودة العدد يتم اختيارهم وفق معايير يحددها الباحث ويتم مناقشتهم في القضايا التي تتعلق بموضوع البحث وذلك وفقاً لدليل جمع

المادة والذي يعد سلفاً متضمناً المحاور الأساسية للبحث ويدير المناقشة رئيس للجلسة سبق إعداده وتدريبه علي إجراء هذا النوع من المناقشات يساعده شخص آخر لتسجيل تعليقات المجموعة وردود أفعالها وتعقد جلسة المناقشة لفترة زمنية محددة لا تتجاوز ساعتين وذلك في مكان مريح (Krigar& Elshennawy 1996) .

ويتميز هذا الأسلوب لجمع البيانات بأنه يتيح الفرصة للحديث الحر بدون القيود التي تفرضها الأشكال الأخرى من طرق جمع البيانات حيث يعبر المبحوثين عما يدور في أذهانهم بصدق مما يعطي لهذه المقابلة المصداقية كما يمكن من خلالها تبين اتجاهات المبحوثين والتي تعكسها انفعالاتهم في ردود أفعالهم ، كما يمكن معرفة آراء الجماعة وهي في حالة تفاعل يصبح كل عضو في الجماعة مصدراً أكثر غني للمعلومات عما لو كان بمفرده ويقود حديث كل عضو فيها إلي بدء وبلورة تعليقات إضافية هذا بالإضافة إلي مرونتها العالية سواء في تصميمها أو شكلها وقلة تكاليف استخدامها وإمكانية الوصول إلي نتائج سريعة من خلالها .

واستهدف البحث جميع الباحثين والباحثين الأوائل على المستوى المركزى بالمعهد والبالغ عددهم (٤٠) باحث وباحث أول وقد أمكن مقابلة (٣٤) مبحوث وتعذر مقابلة ستة آخرين لظروف خاصة بهم وعلي هذا الأساس أجريت الدراسة خلال ٤ مجموعات مناقشة بحيث تراوح العدد في كل مجموعة مناقشة من (٨-١٠) أفراد تم اختيارهم عشوائياً وقد روعي في اختيار أفراد هذه المجموعات أن يكونوا مختلفين في الوظيفة ما بين باحث وباحث أول وأن يكونوا مختلطين ذكور وإناث حتى يمكن تحقيق التنوع في الرأي وإثراء المناقشة بين أفراد المجموعة الواحدة .

وقام أحد الباحثين بإدارة جلسات المناقشة الجماعية وقام الباحث الآخر بتسجيل حديث المشاركين في مجموعة المناقشة مع مراعاة تسجيل نفس العبارات التي يستخدمها المشاركون وكذلك تسجيل ردود أفعالهم وتعبيراتهم وقد عقدت جلسات المناقشة بمقر المعهد وقد روعي في تنظيم جلوس المشاركين في مجموعة المناقشة أن يجلسوا بشكل يسمح برؤية بعضهم البعض وكذلك رؤية الباحث لهم .

وقام الباحث رئيس الجلسة بشرح موضوع البحث والهدف منه وتوجيه الأسئلة للمشاركين في الجلسة وذلك باستخدام دليل للمقابلة تم إعداده واختباره ميدانياً للتأكد من صلاحيته ومناسبته للدراسة وقد أمكن من خلاله الانتقال من الأسئلة العامة إلي الأسئلة الأكثر تحديد مع تشجيع المشاركين علي التحدث وتوجيههم لموضوع البحث كلما حادوا عنه ودعوة جميع المشاركين علي التحدث ومحاولة الحد من الأحاديث الجانبية والتعامل بلباقة مع الأفراد الذين يحاولون السيطرة علي جلسة المناقشة مع عدم إظهار أي انفعالات أو تأييد أو رفض من جانب الباحث لأي آراء

للمشاركين وكذلك عدم إعطاء رأي شخصي في أي موضوع أو الإجابة عن أي أسئلة مع إيضاح أنه ليس هناك رأي صحيح أو رأي خطأ وقد تراوح زمن الجلسة ما بين ساعة ونصف وساعتين هذا وقد تضمن دليل المقابلة المحاور الرئيسية التالية :

-وعي الباحثين بمفهوم جودة البحوث .

-رؤية الباحثين لمتطلبات جودة البحوث .

-أهم المعوقات التي تواجه الباحثين والمتعلقة بجودة بحوث الإرشاد الزراعي.

- أهم مقترحات الباحثين لتحقيق الجودة في بحوث الإرشاد الزراعي .

وقد تم جمع البيانات خلال شهري فبراير ومارس ٢٠٠٩ م واتبع في تحليلها الأسلوب غير الكمي (النوعي) والذي يعتمد علي المراجعة اليومية للمعلومات التي تم الحصول عليها من حيث الأسلوب أو الشكل وسياق الكلام والمعاني والتعليقات ثم تلخيصها وتصنيفها للوصول إلي الأفكار الأساسية ومن ثم النتائج وتطبيقاتها .

النتائج ومناقشتها

أولا : وعي الباحثين بمفهوم جودة البحث :

تشير نتائج الدراسة إلي أن هناك مفاهيم متعددة لجودة البحث من وجهة نظر المبحوثين حيث رأي كثير منهم أن جودة البحث ترتبط بموضوع البحث كأن يكون موضوع البحث جديدا وقد أشار إلي ذلك أحدهم بقوله " جودة البحث ترتبط بالأفكار الجديدة " في حين رأي آخرين أن البحث الجيد هو الذي يرتبط موضوعه باستراتيجية الزراعة كأن يركز علي المحاصيل الاستراتيجية أو تقليل الفاقد أو ترشيد استخدام الموارد الطبيعية .

في حين اتفق عدد كبير من الباحثين علي أن البحث الجيد هو الذي يمكن الاستفادة من نتائجه أو موضوعه يعالج مشكلة واقعية وله أهمية تطبيقية ، وفي هذا الصدد عبر أحد المبحوثين عن جودة البحث بأنها لا تعني فقط الاستفادة التطبيقية من البحث فالاستفادة النظرية من البحث هامة أيضا ولا يشترط في البحث الجيد أن يعالج موضوع مشكلة بل يكفي أن يساهم في الإثراء المعرفي وتطوير المجال الإرشادي .

ومن ناحية أخرى رأي عددا من المبحوثين أن جودة البحث ترتبط بمدخلاته من مقدمة ومشكلة واستعراض مرجعي ، وطريقة بحثية ، ونتائج ، ومراجع وأشار إلي ذلك بقوله " المنتج الجيد لا بد له من مدخلات جيدة .

هذا وقد رأي بعض المبحوثين أن جودة البحث ترتبط بالمناطق الجغرافية التي يشر لها البحث فالبحث الجيد من وجهه نظرهم هو الذي يغطي مناطق جغرافية أكثر اتساعا وأرجعوا ذلك إلي إمكانية تعميم النتائج .

وقد كان لأحد المبحوثين وجهه نظر أخرى حيث رأي أن جودة البحث ترتبط بالجوانب المختلفة لوظيفة الباحث والتي تشمل النشاط البحثي والنشاط الإرشادي ، والنشاط التدريبي وأن الجودة يجب أن تشمل هذه الأنشطة الثلاثة .

و تشير النتيجة السابقة إلي أن مفهوم جودة البحوث لدي الباحثين تمثلت في الجودة الإجرائية للبحث وكذلك في أهمية الاستفادة من البحث ليس فقط التطبيقي منه بل والنظري أيضاً وربما يشير ذلك إلي ارتفاع وعي المبحوثين بمفهوم جودة البحوث .

وفيما يتعلق برأي الباحثين في جودة البحوث التي يطلعوا عليها وكيف أنها تخدم العمل الإرشادي وما الفرق بين البحوث الإرشادية زمان ودلوقتي ؟

كانت الأقوال للمبحوثين المتعلقة برأيهم في البحوث زمان ودلوقتي بشكل عام وبشبه اتفاق تظهر أن كل الأبحاث سواء القديمة أو الجديدة منها ما هو جيد ومنها ما هو غير مقبول كما كان هناك بعض التباين عن الاتجاه العام داخل المجموعات وتمثلت تلك الآراء فيما يلي :

ذكر أحد المبحوثين أن خروج أبحاث رغم الظروف المحيطة الحالية والصعوبات في حد ذاته إجادة ،بينما ذهب البعض إلي أن البحوث تعبانه من ناحية أنها لا تعالج مشاكل واقعية وأشار أحد المبحوثين إلي أن البحوث في الماضي وحالياً تكرار مع اختلاف المناطق واتجه البعض الآخر إلي أنه حالياً مطلوب أفكار جديدة وإلا تكون الأبحاث نسخة من القديم .

بينما ذهب آخر إلي أن البحوث في الماضي كان يوجد لها تمويل من المشروعات يساعد في إجراء البحوث بشكل جيد كما أن النشرة البحثية التي كان يصدرها المعهد كانت تسهل نشر الأبحاث ، بينما اتجه رأي احد المبحوثين بأن الفرق في جودة البحوث القديمة والحالية في نوع الموضوعات فقط .

وأشار مبحوث آخر إلي أن البحوث زمان تقليدية ولا يوجد تجديد بها علي عكس الوضع الآن وأكد أحد المبحوثين علي أن الأبحاث تكون موضة أي موضوع ينتشر الكل يشتغل فيه وأكد مبحوث علي أن البحوث دلوقتي أحسن بكثير من زمان رغم الانتقادات متسائلاً لماذا تنجح البحوث مع المنظمات الدولية الآن ؟ بينما أشار أحد المبحوثين إلي أن البحوث الجديدة لازم تبقي مختلفة عن بحوث زمان بحسب المواضيع .

ورداً علي السؤال هل البحوث تطور مجال الإرشاد الزراعي ؟

ذكر أحد المبحوثين بأن ذلك يحدث عندما تتناول البحوث مشاكل حقيقية وطرح الباحث سؤالاً علي ذلك وما الذي يمنع الناس من تناول مواضيع ذات قيمة تتناول مشاكل حقيقية ؟رد بعض المبحوثين بعدم توفر الإمكانيات وعدم التعامل في فرق عمل ، بينما ذكر أحد المبحوثين بأن قوة الأبحاث تظهر من خلال تنفيذ الخطة البحثية .

وعقب أحد المبحوثين بأنه مطلوب تطوير الأبحاث في الموضوعات الجديدة ، وأشار بعض المبحوثين كذلك إلي ضرورة زيادة البحوث المرتبطة بالجانب الفني الزراعي بالتعاون مع المعاهد الأخرى وهذا ما أكده مبحوث آخر بضرورة إقامة ندوات للتعريف بالموضوعات الجديدة ودور الإرشاد فيها مثل الوقود الحيوي .

ثانيا : متطلبات الجودة في البحوث :

بسؤال المبحوثين عن أهم المتطلبات التي يجب توفرها حتى تتحقق الجودة في البحوث كان هناك شبه اتفاق من جانبهم علي بعض المتطلبات وهي :

- ضرورة وجود معايير للجودة يلتزم بها الباحث ويتفق عليها المحكمين بالمجلات العلمية والمحكمين بلجان الترقيات .
- أن يكون هناك انفتاح علي الخبرات الدولية وذلك من خلال النشر بالمجلات الدولية أو أن تقوم المجلات المصرية بنشر البحوث الأجنبية وأن يكون هناك اتصالا بالجهات البحثية العالمية .
- وجود استراتيجية واضحة للبحث العلمي .
- التعاون بين الجهات البحثية المختلفة مثل المعاهد البحثية الأخرى وكليات الزراعة .
- توفير بيئة العمل المناسبة لإجراء البحوث .
- توفير التمويل المناسب .
- إطلاق الحرية للباحث دون قيد علي أفكاره .
- الإعداد الجيد للباحث سواء أكاديميا أو توفير البرامج التدريبية المختلفة .
- التقدير المادي والمعنوي للباحث .

ثالثا : معوقات تحقيق الجودة في بحوث الإرشاد الزراعي

يتضح من الدراسة أن معظم المبحوثين قد بادروا بالتحدث عن أهم المعوقات التي تحد من جودة البحث بمجرد سماعهم عن موضوع الدراسة وقد عبرت آرائهم عن عدد من المعوقات التي تقف في سبيل جودة البحث ومن أهم هذه المعوقات ما يلي :

معوقات مالية ، ومعوقات متعلقة بالباحثين أنفسهم ، ومعوقات تنظيمية وإدارية ، ومعوقات خاصة بالتحكيم والنشر ومعوقات متصلة بقواعد الترقيات ويتضمن كل معوق مجموعة من المعوقات الفرعية نتناولها فيما يلي :

١- المعوقات المالية :

تظهر نتائج الدراسة إن عائق التمويل كان من أهم المعوقات التي اجمع عليها المبحوثين من جميع مجموعات الدراسة حيث أشار المبحوثين إلي أن نقص تمويل البحث يمثل المحدد الأساسي لجودة البحث ، وقد عبر أحد المبحوثين عن ذلك بانفعال متسائلا كيف يجري الباحث أبحاث ذات جودة ولا يوجد تمويل يسمح بذلك ، وأضاف أخر أن ميزانية البحوث لا تخدم إجراء بحث جيد ، كما اشار آخرين إلي أن الجهة البحثية لا تتحمل التكاليف الفعلية للبحث وأضاف مبحوثين آخرين أن مصاريف بدل السفر لجميع بيانات البحث منخفضة جدا نظرا لأن لائحة بدل السفر قديمة ولا تناسب الوقت الحاضر واتفق معهم في الرأي مبحوث أخر وأضاف أنه لا يوجد بدل انتقال للأبحاث التي تجري في محافظات قريبة مثل الجيزة ، كما أضاف عدد من المبحوثين أن جمع البيانات يحتاج إلي فلوس حتى عند جمع البيانات من المرشدين فالمرشد نفسه يحتاج إلي تحفيز .

ومن ناحية أخرى أكد عدد كبير من المبحوثين علي أن المقدرة المالية للباحث ضعيفة ولا تسمح بإجراء بحث جيد وقد أشار إلي ذلك احد المبحوثين بقوله " كيف تجود الناس البحوث ولا يوجد معها فلوس " .

وأشار أخر إلي أن مرتبات الباحثين متدنية ولا تتناسب مع العمل البحث وأكد علي ذلك أحد الباحثين متسألا كيف تكون مرتبات الباحثين منخفضة ويطلب منهم أبحاث جيد؟ وأعقب ذلك سؤال من محبوث أخر مستغربا هو مرتب الباحث كام ؟ بينما ذكر بعض المبحوثين أن العائد المادي لا يفي بمتطلبات الوظيفة ، واستنكر باحث أخر الفصل بين الباحث وحياته حيث ذكر أنة لا يمكن الفصل بين حياة الباحث وظروفه وعمله البحثي .

هذا وقد أشار معظم الباحثين إلي أن نقص تمويل البحث يعوق التوسع في المجال الجغرافي للبحث حيث يقتصر الباحث في دراسته علي محافظة واحدة أو اثنين من المحافظات القريبة أو يلجأ إلي البحوث المكتبية .

وتظهر النتيجة السابقة أهمية التمويل كعنصر حاسم وضروري للبحث العلمي وجودته حيث ظهرت لهذا العائق العديد من الجوانب السلبية التي تتداخل معاً لتعظم من قيمة هذا العائق كمعوق لتجويد البحوث .

٢- المعوقات التنظيمية والإدارية :

أتضح من استجابات المبحوثين أن هناك العديد من المعوقات التنظيمية والإدارية لجودة البحوث والتي تمثلت فيما يلي :

وجود اتجاه عام في جميع مجموعات المناقشة إلي أن التزام الباحثين بإجراء بحوثهم في مجالات القسم الذي ينتمون إليه يقيد حرية الباحث في اختيار أفكاره البحثية وأكد العديد من المبحوثين على رغبتهم في إجراء بحوث في مجالات الأقسام الأخرى وعبر احد المبحوثين عن ذلك بقوله يوجد تكرار في البحوث نتيجة التقييد الذي يفرض علي الباحث وأضاف أخر أن ترقية الباحث تكون في مجال الإرشاد الزراعي وليس في مجال القسم وفى نفس الاتجاه يرى عدد من المبحوثين أن انتماء الباحث إلي قسم معين يتم بناءا علي موضوع رسالة الدكتوراه والتي تفرض أحيانا علي الباحث .

أظهرت النتائج وجود نوع من المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تؤثر علي جودة البحث وهي التي تتعلق بالخطة البحثية التنفيذية والتي يتم تحديها سنويا (من ١/٧ إلي ٣٠/ ٦ من كل عام) في إطار الخطة الخمسية للمعهد ، حيث أشار العديد من المبحوثين في جميع مجموعات المناقشة إلي عدم مرونة الخطة البحثية التنفيذية حيث من الصعوبة إضافة الموضوعات التي تولدت أفكارها بعد وضع الخطة .

كان هناك شبه اتفاق بين المبحوثين علي أن مدى توفر إمكانيات البحث يؤثر علي جودة البحث وأجمع عدد كبير من المبحوثين علي نوع الإمكانيات التي يجب توفرها والتي تمثلت في مكان العمل ومكتبة المعهد والسيارات وإمكانيات التصوير ، وفي هذا الإطار أشار بعض المبحوثين إلي أن الظروف المكانية غير مهيأة للباحث لإجراء بحث جيد وأشار آخرين إلى أن مكان عمل الباحث لا يصلح للعمل البحثي كما كان هناك اتجاه عام لرأي المبحوثين في المجموعات المختلفة تمثل في قصور خدمات المكتبة وأنها غير مهيأة للإطلاع من ناحية عدم توفر المراجع الحديثة كما لا يتوفر بها الدوريات العلمية والنشرات الدورية التي تصدرها الجهات المختلفة .

ومن ناحية أخرى أشار عدد كبير من المبحوثين إلي ضرورة توفير وحدة للحاسب الآلي يتوفر بها شبكة الانترنت وتكون متاحة للاستخدام من جميع الباحثين بالمعهد حيث أن أجهزة الكمبيوتر التي في عهده الأجرين بالقسم يوجد صعوبة في إمكانية استخدامها .

أشار بعض المبحوثين إلي أن العلاقة بين الباحثين تؤثر علي جودة البحث وأن ضعف هذه العلاقة يؤدي إلي عدم استطاعه الباحثين العمل في فريق كما أشار آخرين إلي أن ذلك يؤدي إلـــي غياب ثقافة العمل الجماعي وأشار مبحوث آخر إلي ضعف التعاون بين الخبراء بالمعهد والباحثين لوضع خطة بحث يقوم به فريق ويشترك فيه جميع أقسام المعهد كما أوضح بعض المبحوثين أنـــه لا يوجد تعاون بين بعض الباحثين بالمحطات الأقلية وزملائهم على المستوى المركزي عند جمع البيانات البحثية في منطقة عملهم بالمحطة .

أوضحت المناقشات أن هناك نوع آخر من المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تؤثر علي جودة البحث وهي التي تتعلق بالتعاون والتنسيق مـــع الجهـــات الأخـــرى ذات العلاقـــة بالبحـــث الإرشادي حيث أشار بعض المبحوثين إلي ضعف العلاقة بين الجامعات والمراكز البحثيـــة وقـــد انعكس ذلك في ندرة البحوث المشتركة ، بينما ذكر آخـــرون أن ضـــعف التعـــاون مـــع الإدارة المركزية للإرشاد يؤدي إلي صعوبة الحصول علي المشاكل المطلوب بحثها وأشار آخرون إلـــي غياب التنسيق والتعاون مع الإدارة المركزية يؤدي إلي عدم الاستفادة من نتائج البحوث التي يتم التوصيل إليها .

ونستخلص من النتائج السابقة أن المعوقات التنظيمية والإدارية تعتبر من أهم المعوقـــات التي تحول دون الحصول علي بحوث ذات جودة عالية وهذا ما أكدته الدراسة بوجود العديد مـــن الجوانب والأبعاد التي ترتبط بهذا العائق وفقا لما ذكره المبحوثين وكان أبرزها الجانب المتعلـــق بالتقسيم الداخلي للمعهد والجانب المتعلق بالخطة البحثية التنفيذية ويشير هذان الجانبان إلي ضرورة التوسع في الحرية الممنوحة للباحث وإضفاء المرونة الكلية للخطة البحثية للمعهد .

٣- المعوقات المتعلقة بنشر البحوث وقواعد الترقيات

أوضحت النتائج اتفاق عدد كبير من المبحوثين علي أن تحكيم البحث للنشر لا يتفق مـــع تقييمه عند التقدم للترقية وأرجع بعض المبحوثين ذلك إلي أن التحكيم للنشر يتم بصورة روتينية ، وأرجعه آخرون إلي اختلاف المدارس العلمية ، وأضاف باحث أخر إلي أن البحـــوث التطبيقيـــة يكون لها تقدير أعلي عند التقدم للترقية في حين أن البحوث النظرية أصعب في إعدادها .

ومن ناحية أخرى أشار بعض الباحثين إلي أن لائحة الترقي تشجع العمل الفـــردي حيـــث تحصل البحوث الفردية على تقدير أعلي عند التقدم للترقية ، وهذا في حد ذاته يعتبر محدد لجودة البحث .

هذا وقد أشار بعض المبحوثين إلي أن معظم البحوث تنشر في مجلات محلية وليس عالمية وأكد أحد المبحوثين علي ذلك معقبا بأن لا توجد دراية للباحثين بالمجلات العالمية لنشر الأبحاث .

٤- المعوقات المتعلقة بالباحثين أنفسهم

تشير النتائج إلي أن هناك شبه اتفاق بين المبحوثين إلي أن هناك العديد من المعوقات التي تتعلق بالباحثين أنفسهم وتؤثر علي جودة البحث وتمثلت هذه المعوقات كما ذكرها المبحوثين فيما يلي:

نقص القدرات التي تتعلق بالنشر في المجلات الأجنبية نتيجة لضعف مستوى اللغة وهذا ما أكده أحد المبحوثين بقوله هناك ضعف في قدرات الباحثين علي استيفاء متطلبات النشر الخارجي ، وأكد بعض المبحوثين على أن ضعف اللغة وعدم القدرة علي استخدام الكمبيوتر تعتبر أحد محددات جودة البحث وأنهم لا يهتمون بتطوير أنفسهم ويوجد قصور لدى الباحثين في الإطلاع علي الدوريات العلمية .

ومن ناحية أخرى أشار عدد كبير من المبحوثين إلي عدم قدرة الباحثين علي العمل في فريق ، وأنة لا يوجد مشاركة فعلية في البحوث المشتركة وأشار احد المبحوثين إلي ذلك بقوله " نظام شيلني وأشيلك ، وقد أرجع بعض المبحوثين ذلك إلي قصور النظام التعليمي والبحثي

وتشير النتائج السابقة إلي وجود موضوعية لدى الكثير من المبحوثين حيث ظهر ذلك في آرائهم التي أظهرت جوانب تمثل عوائق للجودة ترتبط بهم أنفسهم .

رابعا :مقترحات المبحوثين لتحقيق الجودة في بحوث الإرشاد الزراعي

ذكر المبحوثين ضمن المتطلبات التي تؤدي إلي جودة بحوث الارشاد العديد من المقترحات وبعض الآليات والتي ستعرضها فيما يلي :

أشارت نتائج الدراسة أن هناك اتفاق بين المبحوثين علي ضرورة التعرف علي المشكلات الميدانية المطلوبة لإجراء البحوث للوصول لحلول بشأنها وفي ذلك تباينات أقوال المبحوثين في كيفية إتمام ذلك فقد ذكر بعض المبحوثين أنه يمكن التعرف علي المشكلات الميدانية من خلال المعاهد الأخرى وأكد آخر علي ذلك قائلاً أنه يجب الاشتراك مع المعاهد الأخرى في علاج المشكلة ، في حين أكد بعض المبحوثين ضرورة الاشتراك في الأبحاث مع باحثين من تخصصات مختلفة وأكد مبحوث آخر علي ذلك قائلاً ضرورة وجود تعاون بين المعاهد البحثية المختلفة ، وذهب آخر مؤكدا علي ذلك بضرورة أن يكون هناك ربط مؤسسي للمعهد والمعاهد الأخرى والكليات وفي سياق ذلك أشار مبحوث إلى ضرورة وجود ندوات مشتركة مع المعاهد الأخرى

واتجه أحد المبحوثين إلى ضرورة الاشتراك في الحملات القومية التي تقوم بها المعاهد الأخرى ، بينما اتجه بعض المبحوثين إلى ضرورة أن تقوم الإدارة المركزية بتوفير بعض المشكلات المطلوب علاج لها للباحث وفي سياق ذلك أيضاً ذكر بعض المبحوثين علي ضرورة

وجود مكتب اتصال بين المعهد والإدارة لتبادل الأبحاث والمشكلات في حين ذكر أحد المبحوثين أنه علي المنظمة أن تتصل بالجهات المعنية لتحديد المشكلات المطلوب بحثها وهذا ما أكده أحد المبحوثين في معني آخر بأنه يجب أن تحدد المؤسسة البحثية أولوية المشكلات وأشار مبحوث في هذا السياق أيضاً معبراً بأنه يجب التعامل بشكل مؤسسي ،بينما ذكر مبحوثين آخرين بأنه يمكن تجميع المشكلات المطلوب بحثها من قبل الباحثين بالمحطات البحثية .

في حين اتجه أحد المبحوثين إلي اتجاه آخر باقتراح مختلف وهو ضرورة إنشاء بنك للمشكلات التي يرغب في بحثها ويقوم هذا البنك بتجميع المشكلات من الجهات المسئولة بالوزارة .بينما ذهب مبحوث آخر إلي مقترح آخر ذاكراً ضرورة تواجد اتصال مع المستشار العلمي لكل محافظة لتحديد المشكلات المطلوب علاجها والبحوث المطلوبة .

في حين اتجهت بعض مقترحات المبحوثين إلي مناحي أخري منها ما ذكره أحد المبحوثين بضرورة عرض النتائج البحثية في مناطق إجرائها ، وما ذهب إليه آخر بأنه يمكن عمل اجتماعات مع العاملين بالإدارة المركزية للإرشاد لتوصيل نتائج الأبحاث والتعرف علي المشكلات . وذهب مبحوث آخر إلي ضرورة اشتراك الباحث مع الجهات المعنية لتوصيل النتائج وأكد مبحوث آخر علي ضرورة اجتهاد الباحث للحصول علي مشكلات ملحة .

في حين اتجهت بعض المقترحات المطلوبة لتحقيق جودة البحوث من وجهة نظر المبحوثين إلي جانب آخر يرتبط بضرورة العمل الجماعي والعمل ضمن فرق بحثية وفي سبيل ذلك ذكر بعض المبحوثين انه يجب أن تكون الأبحاث جماعية داخل فريق عمل وذكر البعض الآخر مؤكداً ضرورة العمل ضمن فريق عمل لتحقيق جودة الأبحاث .

بينما اتجه بعض المبحوثين إلي جانب آخر لمقترحات تحقيق جودة البحوث حيث ذهب بعض المبحوثين إلي المنحي الخاص بعدد البحوث والتحكيم والنشر وفي سياق ذلك أكد بعض المبحوثين علي ضرورة تقليل عدد الأبحاث المطلوبة من الباحث حتى يتمكن من تحقيق الجودة فى البحوث فإنتاج القليل الجيد أفضل من الكثير الضعيف علي حد قوله وذلك لتوفير التمويل للبحوث وإنتاجها بشكل جيد .

بينما اقترح بعض المبحوثين ضرورة تطبيق معايير التحكيم الخاصة بالترقية علي البحوث عند النشر وذلك من خلال ما ذكره بعض المبحوثين من ضرورة قيام جهات النشر بالمطالبة من المحكمين بتطبيق معايير الترقية علي بحوث النشر بينما طالب أحد المبحوثين بضرورة وجود ٣ محكمين للبحث عند النشر وقال بعض المبحوثين انه يجب عودة النشرة البحثية الخاصة بالمعهد .

في حين اتجه بعض من المبحوثين إلي ضرورة العمل علي وجود لجنة تحكيم مبدئي داخل المعهد علي أن تتسم بالموضوعية والقدرة علي البناء. وذهب مبحوث إلي بعد آخر طالباً أن تتولي المجلات العلمية نشر أبحاث خارج نطاق مصر مما يسهل الإطلاع علي تجارب الآخرين .

بينما ذكر بعض المبحوثين منحى آخر حيث ذكر أحد المبحوثين ضرورة قيام المؤسسة البحثية بتدعيم البحوث التي تنشر بالخارج ، كما أكد آخر علي ضرورة الاتصال بالجهات البحثية علي مستوي العالم من خلال المعهد نفسه .

وفيما يتعلق بنوع آخر من المقترحات اللازمة لجودة البحوث وهي تلك التي تتعلق بشكل مباشر بالمنظمة البحثية وفي سياق ذلك ذكر بعض المبحوثين علي ضرورة توفير المكان المناسب للباحث الذي يسمح له باستغلال الوقت داخل المؤسسة البحثية ، بينما اتجه مبحوثين آخرين إلي مقترحات أخري فقد ذكر أحد المبحوثين ضرورة وجود شخص يكون مسئولاً عن الإعلان عن المؤتمرات والندوات ، كما طالب آخر بضرورة العمل علي زيادة تمويل ميزانية البحوث لعمل بحوث علي نطاق جغرافي واسع .

بينما اتجه بعض الباحثين لمنحي آخر تمثل في ضرورة وجود وحدة ذات طابع خاص بالمعهد علي أن يكون من بين عملها التحليل الإحصائي في حين ذكر بعض المبحوثين وبشكل متكرر في المجموعات المختلفة علي ضرورة توفير الحرية الكاملة للباحث في اختيار أفكاره البحثية دون الربط بتخصص معين وفي نفس السياق أكد بعض الباحثين علي ضرورة وجود المرونة الكافية بالخطة بالشكل الذي يسمح بإضافة الأبحاث حيث أكد مبحوث ذلك بقوله بضرورة إعطاء الحرية للباحث وعدم تقييده بعامل الزمن .

في حين اتجه بعض المبحوثين إلي جوانب أخرى لزيادة جودة البحوث تتعلق بالباحثين أنفسهم ومنها ما ذكره بعض المبحوثين من ضرورة سعى الباحث للحصول على مشكلات ملحة لإجراء البحوث لها وكذلك ما ذكره مبحوث أخر بقيام الباحث بعمل زيارات ميدانية لمزارع وشركات لتبادل الخبرات والوقوف علي المشكلات الحقيقية في الميدان علي أن يكون ذلك بتسهيلات من المعهد .

وكان هناك شبه اتفاق داخل المجموعات علي ضرورة قيام الباحث بالعمل الفعلي داخل البحث وليس الاشتراك الشكلي فقط بينما أكد مبحوث آخر علي ضرورة أن تكون التوصيات التي يوصي بها البحث قابلة للتطبيق وبها آليات تنفيذه .

بينما اتجه مبحوث اتجاه آخر مشيراً إلي ضرورة الاعتماد علي أكثر من أداة لجمع البيانات وليس الاعتماد علي الاستبيان فقط .وطالب أحد المبحوثين بضرورة ربط المعهد بقواعد البيانات في المكتبة القومية لتسهيل مهمة الباحث في الإطلاع علي مقتنيات المكتبة .

وكذلك عمل ندوات كل ٦ شهور لعرض المشاكل التي تواجه الإدارة المركزية للتغلب عليها في حين اتجه بعض المبحوثين إلي ضرورة عمل ندوة بالمعهد كل فترة للبحوث التي أنتجت واتجه أحد المبحوثين إلي ضرورة قيام اللجنة العلمية كل فترة بعمل لقاء توضح فيه نقاط الضعف والقوة في البحوث التي تعرض عليهم ،كذلك ذكر مبحوث ضرورة عمل لجنة لوضع استراتيجية للمعهد .

واتجه بعض المبحوثين في المجموعات المختلفة إلي ضرورة أن تكون السيمنارات داخل الأقسام للبناء وليس النقد أي لتدعيم الباحث وتجويد البحث ،وذكر مبحوثين آخرين بضرورة توفير أجهزة حاسب آلي للباحثين داخل المعهد وكذلك لابد من دور للمعهد في تحديد البحوث التي تصلح للتطبيق .

وفيما يتعلق بتدريب الباحثين ذكر بعض المبحوثين ضرورة أن يكون ذلك من خلال متخصصين كما يطالب كثير من المبحوثين بضرورة عقد دورات تدريبية للباحثين تتعلق بالجوانب الفنية الزراعية ،بينما اتجه أحد المبحوثين إلي منحي مختلف مطالباً باتجاه ميزانية التدريب إلي الميزانية المخصصة للبحوث لزيادتها وطالب مبحوثين آخرين بضرورة إتاحة الفرص وتوفير إمكانيات لتطوير الباحثين وكذلك أكد مبحوث علي ضرورة خلق كوادر بحثية جديدة في مجال الإرشاد ،وأكد بعض المبحوثين في مجموعات مختلفة علي ضرورة توفير الدوريات والمجلات العلمية والأبحاث الخارجية بالمكتبة للإطلاع عليها .

في حين اتجه مبحوثين آخرين إلي مناحي أخرى فمنهم من ذكر ضرورة تعيين الباحثين من خلال عقد اختبار شخصي يتضمن الإلقاء ، الذكاء ، المهارات المختلفة ، وذكر مبحوث آخر بضرورة الإعداد الأكاديمي الجيد للباحث وأكد آخر علي ذلك بأنه مطلوب تطوير المقررات الدراسية للباحثين أثناء الماجستير والدكتوراه لرفع قدراتهم .وأكد مبحوث آخر علي ضرورة ربط الباحثين بقطاع خدمة المجتمع والبيئة بالكليات .

وتشير النتائج السابقة إلي إدراك المبحوثين الحالي لمتطلبات جودة البحوث حيث اتفقت آرائهم في أغلبها مع ما أظهرته الدراسات السابقة من حيث ضرورة وجود رؤية للبحث العلمي وخطة استراتيجية وتمويل كافي وتعاون وتنسيق بين الأطراف المختلفة وكذلك آليات تربط بين المستفيدين من الأبحاث والمنظمات البحثية تلك التي تسمح بتناول مشاكل حقيقية يمكن أن يسهم علاجها بحثياً في الحصول علي حلول تساعد في تحقيق التنمية المنشودة داخل المجتمع.

التوصيات :

-ضرورة العمل علي ربط البحوث التي تجري بالمعهد بالمشكلات الحقيقية للعمل الإرشادي وذلك من خلال وجود بنك للمشكلات بالمعهد يجمع هذه المشكلات من الجهات المختلفة ذات العلاقة .

-العمل علي التوجه نحو البحوث الجماعية وفرق العمل التي تستهدف حل مشكلات كبيرة على نطاق جغرافي واسع باستغلال الجهود الجماعية .

-السعي نحو إيجاد وتوحيد معايير التقييم للأبحاث بتضييق أوجه الاختلاف من خلال وضع دليل تحكيمي يضعه السادة الأساتذة يستخدم كأداة مرجعية عند تحكيم البحوث .

-توفير الدوريات العلمية المختلفة بمكتبة المعهد من خلا الاشتراك بها .

*** المراجع :**

١-أبو رمان ، اسعد حماد ، معوقات البحث العلمي التي تواجه الباحث في الجامعات الأردنية الخاصة ، دراسة ميدانية ، كلية الاقتصاد ، جامعة العلوم التطبيقية ، ٢٠٠٦م

http://www.minshawi.com/collections/dabstract03.htm،.

٢- الصياد ، عبد الباسط محمد ، الدور المتوقع لمؤسسات التعليم الزراعي في ظل المتغيرات الجارية ، مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي الزراعي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه،الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، مؤسسة فريدريش ناومان ،٨-٩ مارس ١٩٩٥ .

٣- العبد اللطيف ،لطيفة ، معوقات البحث العلمي التي تواجه عضوا هيئة التدريس ومن في حكمهن بجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض ، دراسة اجتماعية وصفية تحليلية ، مركز بحوث كلية الآداب ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ٢٠٠٧م

http://faculty.ksu.edu.sa/latifah/Documents/%D9%85%D9%84%D8%AE%D8%B5%20%D9%85%D8%B9%D9%88%D9%82%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A.doc

٤- العساف ، صالح بن حمد ، التقويم الذاتي للباحث في العلوم السلوكية ، الطبعة الثانية ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٩٩٥ .

٥- العنقرى ، سليمان بن عبد الرحمن ، ملخص رسالة دكتوراة ، المنشاوى للدراسات والبحوث http://www.minshawi.com/collections/dabstract03.htm، زيارة ٢٠٠٩/٣/٢١م .

٦- الناظر ، هانى ،مطلوب وزارة للعلوم والتكنولوجيا ، التحقيقات ، الأهرام العربى ، العدد ٥٢٦، ٢٠٠٧/٤/٢١م .

http://arabi.ahram.org.eg/arabi/Ahram/2007/4/21/INVS3.HTM

٧- جراد سمير ، قضايا البرامج البحثية في كلية الزراعة ماذا عنها ، جريدة الوحدة ٢٠٠٨/١/٨م .

http://wehda.alwehda.gov.sy/_archive.asp?FileName=278746414200801081 83549

٨-جمعة ، أحمد حلمي ، وحسني ، أحمد الخولي ، ونور ، عبد الناصر ، وعبد الجواد ، عمر ، أساسيات البحث العلمي في العلوم الاقتصادية والمالية والإدارية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ١٩٩٩ .

٩- حلمي ، مصطفى كمال ، دور العلم والتكنولوجيا في تنمية المجتمع وتحقيق التقدم ،محاضرات البحث العلمي والتكنولوجيا والتنمية ، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ، ١٩٨٩م .

١٠- خليل ،نجوى ،وطه ، هند ، ، أخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي الأبعاد والقضايا الأساسية ، استطلاع لرأى المشتغلين بالبحث العلمي الاجتماعي ، قسم بحوث وقياسات الرأي العام ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ٢٠٠٢م .

١١- زهران ، يحيي علي ، توجيه الطاقة البحثية الزراعية في مصر (رؤية للسمات والمتطلبات) ، مؤتمر مستقبل مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي الزراعي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، مؤسسة فريدريش ناومان ،٨-٩ مارس ١٩٩٥ .

١٢- زويل احمد ،ثروات الأمم وثروات الفكر محاضرة في صالون الأوبرا ، قضايا ساخنة ، العدد ١٧١١، المصري اليوم ، زيارة ٢٠٠٩/٢/١٨م

http://www.almasryalyoum.com/article2.aspx?ArticleID=199513&IssueID=1 32

١٣- عبد الجواد ، أحمد ، إشكالية البحث العلمي والتكنولوجيا في الوطن العربي ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ م.

١٤- عبد المجيد ، محمد عبد المجيد محمد ،دراسة لمعوقات استخدام نتائج البحوث ببعض مجالات الإنتاج الزراعي المحلي ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، ١٩٩٥ .

١٥- عبد المقصود ، بهجت محمد ، المعوقات التي تواجه الباحثين في نقل وتطبيق التكنولوجيا الزراعية ، المؤتمر الأول للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، معوقات استخدام المعرفة الزراعية،مركز الخدمات الإرشادية والاستشارية الزراعية، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، ١٩-٢١ أكتوبر ١٩٩٣م .

١٦- غانم ، إبراهيم البيومى ، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية ، دليل عملي لإعداد البحوث ومهارات عرضها في الندوات العلمية، الطبعة الأولى ،مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨م .

١٧- فرجانى ، البحث العلمي والأمن القومي ،البحث العلمي والتنمية في مصر ،قضايا التنمية العدد ٢٨ مركز دراسات وبحوث الدول النامية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ،٢٠٠٤م .

١٨- قنوع ، نزار ،وإبراهيم ، غسان ، البحث العلمي في الوطن العربي ،واقعة ودورة في نقل وتوطين التكنولوجيا ،مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد (٢٧) ، العدد(٤) ، ٢٠٠٥م
http://www.tishreen.shern.net/new%20site/univmagazine/VOL272005/Eco/No4/5.doc

١٩- كامل، فينيس ، حاضر ومستقبل البحث العلمي في مصر، انتكاس البحث العلمي في مصر ، الواحة المصرية ، زيارة٢٣/٣/٢٠٠٩م .
http://www.egyptianoasis.net/forums/showthread.php?t=7130

٢٠- كر يجر ، لوري ، والشناوي ، ليلى ، البحوث غير الكمية والمناقشات الجماعية المركزة ، محاضرات غير منشورة للعاملين بوحدة الأعلام المائي ، وزارة الأشغال العامة والموارد المائية ، القاهرة ، ١٩٩٦م.

٢١- معوض ،حسن كامل ، حاضر ومستقبل البحث العلمي في مصر، انكاس البحث العلمي في مصر ، الواحة المصرية ، زيارة٢٣/٣/٢٠٠٩م
http://www.egyptianoasis.net/forums/showthread.php?t=7130

٢٢- نصار ، سعد، نظم قواعد البيانات والمعلومات الزراعية في ظل نظام السوق الحر ، مؤتمر مستقبل مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي الزراعي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه،الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، مؤسسة فريدريش ناومان ،٨-٩ مارس ١٩٩٥ .

٢٣- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى جمهورية مصر العربية ،ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ، استراتيجية التنمية الزراعية في مصر حتى عام ٢٠١٧ م القاهرة ، مايو ٢٠٠٣م.

Quality Requirements in Agricultural Extension Researches as Perceived by Researchers of Agricultural Extension and Rural Development Research Institute

Leila Hamed El-Shinawi* Adel Adel-Samie Ali**

* Chief Researcher and Deputy Director for Research, Agricultural Extension and Rural Development Research Institute (AERDRI).

** Resarcher, Agricultural Extension and Rural Development Research Institute (AERDRI).

ABSTRACT

The main objectives of the research were: to identify the researchers' awareness concerning the concept of quality in agricultural extension research, to identify requirements of research quality as perceived by the researchers, to identify different obstacles that encounter the researchers and limit research quality as perceived by the researchers, and to identify the research participants' suggestions for accomplishing quality in agricultural extension researches.

The research was conducted during the period February- March, 2009 in Agricultural Extension and Rural Development Research Institute (AERDRI) of the Agricultural Research Center. Researchers of Agricultural Extension and Rural development Research Institute participated in the research. The involved researchers' category encompassed only researchers were used in collecting the and senior researchers. Focus group Discussions research data.

The main research findings were as the following:

First: The Researchers' Awareness Concerning the Concept of Research Quality

The research findings indicated that the majority of the research participants mentioned that the quality research is the one that can be benefited from, or the one that deals with significant problems and has significant applied importance. The research participants viewed that new and old researches have good quality and bad quality ones. The research findings indicated that the research participants had some different views concerning contribution of agricultural extension researches in developing agricultural extension work. Some of the research participants viewed that agricultural extension researches participate positively in developing agricultural extension work when they were related with significant applied problems, and the rest of the research participants indicated that

implementation of the research plan participates positively in developing agricultural extension work.

Second: Requirements of Quality Research as Perceived by the Research Participants

The research findings indicated that the researchers' views were almost the same regarding requirements of research quality. They viewed that the most important of those research quality requirements were availability of research quality standards, availability of openness and contacts with different international experiences, and availability of clear strategy for scientific research.

Third: Obstacles that Encounter Researchers' Efforts towards Accomplishing Research Quality

The research participants mentioned different problems and obstacles that impede their efforts towards achieving quality research. Those obstacles were categorized, in accordance with their criticality, as:

1. ***Financial Obstacles*** The research participants unanimously viewed deficiency of financial resources as the most critical obstacle that impede and limit their efforts towards accomplishing quality research.
2. ***Organizational and Administrative Obstacles*** those constraints perceived by the study participants were associated with different perspectives including dividing the Institute into different departments, deficiency of the Institute's resources, weak elasticity of the Institute's research plan, difficulties of obtaining information from within the Institute itself, availability of critical communication problems within the Institute, and weak cooperation and coordination between the Institute and other involved organizations.
3. ***Obstacles related to Researchers' Promotion and Research Evaluation and Publications*** the research participants mentioned that there were discrepancies between research judgment for publishing and that for promotion and they considered that constraint as one of the most critical obstacles. Some of the study participants indicated that some research judges do not pay attention to the research content and provide research approval automatically.
4. ***Obstacles related to the Researchers themselves*** the research participants viewed that there were repetition and duplication of the conducted researches, and deficiency of

qualifications and capabilities due to lack of enough training, financial resources, and self incentives.

Fourth: Researchers' Suggestions

Some of the research participants mentioned numerous suggestions and some mechanization for accomplishing research quality including identification of prioritized critical field problems as the first step in conducting researches for finding proper solutions to them. Some other researchers indicated that it was necessary to conduct researches in collaboration and integration with different research disciplines and majors. Some other researchers suggested importance of establishing information data bank in relation with critical problems and conducted researches.